Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة﴾.[1]

وقد صرحت طرق أخرى أن في الجنة أربعة أنهار، وأنها تفجر من الفردوس.[2]

ولا يعني تحديدها في هذه الاحاديث بأنها أربعة من حيث العدد بل المقصود أربعة أنواع من الأنهار كما جاء في قوله تعالى: ﴿**مثل الجنة التي وعد المتقونَ فيها أنهار من ماء غيرِ آسِنٍ وأنهار من لبنٍ لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسلٍ مصفى**﴾[3] وانظر إلى قوله: ﴿**أنهار**﴾ في كل من الماء واللبن والخمر والعسل، فهي ليست نهراً واحداً من كل نوع، بل أنهار عدة والله أعلم بعددها.

وسوف نستعرض أنهار الجنة التي ذكرت في القرآن ثم نتبعها بما ورد في الاحاديث النبوية.

أنهار الماء:

قال تعالى: ﴿**فيها أنهار من ماء غير آسِنٍ**﴾.[4] وأنما بدأ بذكر الماء في الآية، لأنه في الدنيا مما لا يستغني عنه[5] لشدة حاجة الناس إليه في جميع أحوالهم.

وقد نفى الله عن ماء الجنة ما يعرض لماء الدنيا من آفات فقال: «**غير آسِنٍ**».

قال الراغب: «يقال أسن يأسن وأسن إذا تغير ريحه تغيراً منكراً».[6]

---

(١) صحيح البخاري ج ٩ ص ١٥٣.
(٢) انظر سنن الترمذي ج ٤ ص ٦٧٥، وابن ماجة ج ٢ ص ١١٤٨.
(٣) محمد/١٥.
(٤) محمد/١٥.
(٥) انظر روح المعاني/الالوسي ج ٢٦ ص ٤٨.
(٦) المفردات في غريب القرآن/ص ١٨.